Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحياة لا تربطه بهم أي صلة. بعد الذي جرى له تولد لديه إحساس أن كل من يقترب منه له مصلحة. وعندما كانوا يتحدثون عن صحته وتحسن أحواله كان يقول لنفسه أنهم يريدون الاطمئنان على ميراثهم منه، يبحثون بفارغ الصبر عن يوم نهايته، ويقربون هذا اليوم بأي صورة من الصور.

كان يتخيل، بعين الخيال، المعارك التي ستقوم حتى قبل دفنه حول أشياءه وشقته وأثاث بيته. استمر تفكيره هكذا حتى انقطعت الخيوط بينه وبينهم. لا يعرف حتى أسماءهم. وعندما كان يموت واحد منهم لا يبلغونه، يعفونه من هذه المظاهر الاجتماعية التي يعجز عن القيام بها. يعرف بالصدفة بعد هذا من الذي مات ومتى ولا يحرك شيئاً في نفسه، يوهم نفسه أن الموت لا يعنيه ولا يحرك أعماقه مثل الأيام الأولى التي كان يهتم فيها بكل ما يجري في العالم.

ينظر إلى صفحة الوفيات، يتساءل: كم يموت من البشر في هذه اللحظة؟ ألف؟ ألفان؟ لا أكثر. قد يموت الآن مليون من البشر في كل أمكنة هذا العالم الواسع، وفي اللحظات التي يحدث فيها كل هذا الموت، هناك من يخرجون إلى الحياة، ثمة نساء في أماكن كثيرة تفتح فخذيها في لحظة المخاض لتخرج منها حياة جديدة، قطعة لحم حمراء تتحرك بعفوية معلنة عن بدء الحياة.